

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

200

2 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0

### كورنثوس 2

تُظهر الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس الرسول بولس كراع بكل سُعْفٍ يتوّج الرسول لربِّي مؤمني كورنثوس بالرجوع اليه، مقتضياً أن رساله الإنجيل هي في الأساس رسالة المصالحة. واجه الرسول انتقاداتٍ واتهاماتٍ من رفقاء المسيحيين الذين ارتابوا في قيادته الرسولية. وفي اضطراره للدفاع عن نفسه، فتحَ الرسول قلنه لهذه الرعية بدرجاتٍ لا توجُّ في آية رسالتٍ أخرى من رسائله. لقد تعرّضَ الرسول لمخاطر كثيرة، منها تهديداتٍ بإنهاه حياته، إلا أن اتهامه زوراً من مسيحيين، كان قد رَبَحَهُ للمسيح من قبل، كان من أصعب المحن التي مرَّ بها. إن نموذج الرسول بولس، الذي يُطْهُر كيف يُحب المسيح كنيسته، هو مصادرٌ تشجيعٍ ورجاءً للقادة المسيحيين ولرعياتٍ كنائسهم.

#### سياق الرسالة

المرة الأولى التي جاء فيها الرسول بولس إلى مدينة كورنثوس كانت في رحلته التبشيرية الثانية (انظر [أعمال الرسل 18:1-20](#)). كانت المدينة قيمةً حتى في زمن الرسول. تطوىَت المدينة لتصبح مركزاً قوياً اقتصادياً وحضارياً، فقد اكتنلت المدينة بالسكان منذ القرن الخامس قبل الميلاد. وفي ظل الاحتلال الروماني وتاثيره بعد أن أعاد بولسos قيصر تأسيسها سنة 44 ق.م، أمستَتْ مدينة كورنثوس ذاتَ ميَانَ رائعة، ومحلاتٍ تجارية، ومسارح، ومنازل، ولأنَّ تجاراتها جابت لها الكثير من النساء، ازدهرتَ المدينة. صنعت جرَفُوَيَةَ مصنوعاتٍ برونزيةٍ وفضَّحَرَةٍ، وخاصةً مصايبِ الخَارَ التي كانت معروفة في كل أنحاء العالم القديم (انظر [كورنثوس 4:7](#)). كانت الزراعة أيضاً مفتاحاً لازدهار كورنثوس ([كورنثوس 9:6-10](#))، صارت أخيراً جنوب اليونان تحث. ([كورنثوس 9:6-9](#))، بدءاً من سنة 27 ق.م، سيطرَ مجلس الشيوخ الروماني بسبب الأهمية الاقتصادية والجغرافية على كورنثوس.

الحياة الدينية في كورنثوس مشهود لها جيداً في الكتابات المعاصرة وقد ذاك. كانت "أفروبيت"، الإلهة اليونانية، شريعة الصيانت بوصفها "الإلهة الخبطة والجمال، والشهوة، وقد عرفها الرومان بالاسم "فينوس". يختَّ ستروبو عن هيكليها الصائم على ثلاثة أعلى المدينة كمركز للدُّعَارَة، فقد كان المناخ الأخلاقي في كورنثوس معروفاً بالاحتضان. لكن بتوكى الباحثون الخدر يشأن هذا الرأي، لأنَّ التناقض السياسي، بين كورنثوس وأثينا القريبة منها، هو على الأرجح ما حفَّ ظهر تصريحات ستروبو بهذه تشويه سمعة كورنثوس. ومع ذلك، تعلم أن الرسول بولس قد كتب [رسمية 1:18-32](#) أثاثه وُجوده في كورنثوس انظر مقدمة الرسالة إلى رومية، "تاريخ ومكان و المناسبة الكتابة"؛) قارن [أعمال الرسل 20:2-3](#)، كما أن الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس تغْكِش على نحو لا يمكن إنكاره وَعَيَ الرسول بالمشاكل الأخلاقية المدمرة هناك (انظر [كورنثوس 14:19-6:17](#)).

21.

أتى الرسول بولس بر رسالة المسيح إلى هذه المدينة. وبنعمَة الله، وعن طريق خدمة عبده، تأسست جماعة من المؤمنين، وهكذا نَمَتْ الكنيسة الوليدة. المهندون الجدد على يد الرسول، من اعتبرهم أبناء له كانوا خليطاً يمثُلُ شريحة من، (؛ [12:14](#)، [1 كورنثوس 6:13-14](#)) مُجتمع كوزموبوليتاني، مُتَعَدِّد الأعراق. اشتهرت تلك المدينة بافتخارها بالحكمة والبلاغة، وتفاقمتها دائرة الصيانت، وتجازتها، وموانئها وحُبِّها للحياة في دُرَّةِ القافية الخاصة باللامه في [2 كورنثوس 11:23-28](#) يكتب الرسول: "عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَكُمُ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ، الْاهْتَمَامُ بِجَمِيعِ الْكَلَّاَنِ" ما من كنيسة، على ما يبدو، انشغل الرسول بولس بعبء هَمَّها قدر الكنيسة التي في كورنثوس.

#### موجز الرسالة

خرَجَتْ هذه الرسالة إلى الوجود بسبب تحدي البعض للسلطان الرسولي الذي ينبع به الرسول بولس، وبسبب شلل المعلمين الكنيسة داخل الكنيسة. لذلك، في النصف الأول من الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس، في الفصول (6-1)، يوضح الرسول مفهومه عن الخدمة المسيحية، الألم من أجل المسيح جزء ضروري من الخدمة (1:1) مع أنه يصعب تحمله عندما يُسْيءُ إلينا رفقاء الشركة المسيحيون، (24) تَهَبُّ رساله الانجيل حياة بالروح، أي خلاصاً للبيه، وتحلُّ (2:1-17). محلَّ بيانه العهد القديم، رغم ما لها من استمرارية معها (18:3-1) كما أن تَهَبُّ قوه الرسالة في ضعف خدام الله (18:4-1) كما أن مركزها هو موته ابن الله، الذي ثلثا به الرضا الإلهي (21:5-1). تشتمل الحياة المسيحية بالولاء والتكرис الذي يُمْيز المؤمنين عن شرور العالم (6:1-18).

في النصف الثاني من الرسالة، في الفصول (13-7)، يُشرَح الرسول بولس ما الذي دفعه لكتابته رسالته إلى كورنثوس (16:7:1) يُعلن الرسول عن مبادئ الطعام والوكالة في مناقشه لموضوع جماع التبرعات من أجل كنيسة أورشليم (9:15-8:1)، ويقدم دفاعاً قوياً عن مهمته الرسولية ضد من شَعَوا بمكانته بسبب ضعفه (الفصل 10:13-10).

#### كاتب الرسالة

ما من أحد شكك بالفعل في كتابة الرسول بولس للرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس. الاستثناء الوحيد هو النص الموجود [7:1-6:14](#) والذي يُعدُّ أحياناً نصاً دخيلاً لكتاب آخر غير الرسول بولس، ربما من طائفة ما، نظراً لتشابهه تعبيراته اللغوية مع مخطوطات البحر الميت الأكثر ترجيحاً أنه مجرد اشتباه في الكلام، أو ربما أخذَ من رسالة أخرى من رسائل الرسول إلى كورنثوس ثم أدرج هنا. في كلتا الحالتين، فإن الاحتمال الغالب أنَّه مكتوب بواسطة الرسول بولس نفسه للتعامل مع الوضع الأخلاقي والروحي في كنيسة كورنثوس.

### تَارِيْخُ وَمَنَاسِبَةُ الْكِتَابَةِ

أثناء إقامته التي دامت من سنتين إلى ثلاث سنوات في أفسس كتب الرَّسُول بُولس رسالَةً الأولى، وأرسَلها إلى الكنيسة، (53~56م) في كورنوس بيدٍ يَمْوَثَاؤس (انظر [1 كورنوس 10:11-16](#)؛ مُقدمة الرَّسَالَةِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورنوس، "تَارِيْخٌ وَمَنَاسِبَةُ الْكِتَابَةِ"). وعلى ما يَبَدُوا، لم تَحْظَ هذِه الرَّسَالَةُ بِعُوْلَجٍ حَتَّى، إذ بَدَا بعْضُ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي كُورنوس يُشَكُّ فِي السُّلْطَانِ الرَّسُولِيِّ لِلرَّسُولِ بُولس. هَذِه الْأَزْمَةُ كَانَتْ مُنَوَّعَةً فِي ضَوْءِ [1 كورنوس 18:4-21](#)، إِلَّا أَنَّ التَّحْدِيَ لِسُلْطَانِ الرَّسُولِ أَصْبَحَ أَكْثَرَ صَحْبًا وَعَادِيَةً. ذَلِكَ، قَامَ الرَّسُولُ بِزِيَارَةٍ شَخْصِيَّةً لَهُمْ مِنْ أَفْسَسِ ([2 كورنوس 1:2](#)). لَكِنَّ مِنَ الْوَاضِعِ أَنَّ زِيَارَتَهُ قَدْ أَفْقَثَتْ فِي تَحْقِيقِ هُدُوفِهِ، إِذْ يَبَدُوا أَنَّ خَصُومَ الرَّسُولِ قَدْ قَاتَلُوهُ بِشَفَقٍ. غَادَ الرَّسُولُ بُولس إِلَى أَفْسَسِ فِي حَالَةٍ مِنَ الضَّيْقِ الشَّدِيدِ بَعْدَ أَنْ تَعَرَّضَ لِلْمُنَاهَةِ وَالْمَهَاوَةِ مِنْ قَبْلِ عُضُوٍّ بَارِزٍ. ثُمَّ كَتَبَ [اللهِ يَسَّالَةً "شَيْدِيَّةَ الْلَّهَجَةِ"](#)، وَأَرْسَلَهَا إِلَى كُورنوس مَعَ تَبَطِّسِ ([2:3](#)). هَذِه الرَّسَالَةُ ذاتُ الْلَّهَجَةِ الشَّيْدِيَّةِ، مَعَ أَنَّهَا فَقَدَتْ، كَانَتْ نَاجِحَةً ([13:8](#)). فِي أَنْ تَدْفعَ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي كُورنوس فِي النَّهَايَةِ إِلَى التَّوبَةِ ([10:10](#)).

فِي هَذِه التَّوقِيتِ، غَادَ الرَّسُولُ بُولس أَفْسَسَ بَعْدِ ضَيَقاتٍ شَدِيدَةٍ ([أَعْمَالُ الرَّسُولِ 19:23-41](#)؛ [قارن 11:1-8](#)، [15:4-8](#)، [10:6-4](#)) وَسَافَرَ إِلَى مَكْدُونَيَّةٍ ([أَعْمَالُ الرَّسُولِ 20:1](#)). وَهُنَاكَ لَتَّقِيُّ الرَّسُولُ بِتَبَطِّسٍ، إِذْ قَدْ جَاءَ مِنْ كُورنوس، فَقَدَّمَ إِلَى الرَّسُولِ تَقرِيرًا مُشَجِّعًا لِلْغَايَةِ عَنْ وَضْعِ الْكِنِيسَةِ فِي كُورنوس ([2 كورنوس 5:7-7:5](#)). تَجَاوِيْبًا مَعَ ذَلِكَ التَّقْرِيرِ، كَتَبَ الرَّسُولُ رَسَالَةً الثَّانِيَّةَ إِلَى أَهْلِ كُورنوس (سَنة 56م تَقْرِيبًا)، وَأَرْسَلَهَا إِلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى مَعَ تَبَطِّسِ ([8:6](#)، [19:16](#)). بَعْدَ ذَلِكَ، سَافَرَ إِلَى كُورنوس بِنَفْسِهِ، وَقَضَى هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرَ (انظر [أَعْمَالُ الرَّسُولِ 20:1-3](#)).

### وَحْدَةُ الرَّسَالَةِ الثَّانِيَّةِ إِلَى أَهْلِ كُورنوس

عَلَى الرَّغْمِ مِنَ أَنَّهُ لَا يَوْجُدُ شَكٌّ فِي كِتَابَةِ الرَّسُولِ بُولس لِلرَّسَالَةِ الثَّانِيَّةِ إِلَى أَهْلِ كُورنوس، إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ تَساؤلَاتٌ حَوْلَ كِتَابَتِهَا وَإِرْسَالِهَا كُلُّهَا كِرَسَالَةٌ وَاحِدَةٌ.

- **كورنوس 14:14-6:14**: يُشَيرُ الرَّسُولُ بُولس فِي [1:2](#) كُورنوس 5:5 إلى رسالَةٍ كَانَ قدْ أَرْسَلَهَا سَابِقًا إِلَى عَلَى الرُّغمِ مِنْ أَنَّ هَذِه الرَّسَالَةَ قَدْ فُقِدَتْ، يَعْتَقِدُ بعْضُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ جُزْءًا مِنْهَا عَلَى الْأَقْلَمِ مُحَفَّظٌ فِي كُورنوس 14:14-6:14، وَالَّذِي يَعْلَجُ نَفْسَ [2:7](#). فَإِذَا كَانَ [7:1-14](#) جُزْءًا مِنْ تَلْكَ الرَّسَالَةِ السَّابِقَةِ، فَقَدْ يُشَيرُ تَلْكَ لِمَا يَبَدُوا هَذِه الْقَسْمُ مُدْرِجًا فِي الْمُنَاقِشَةِ، وَالَّتِي يَمْكُنُ أَنْ تَسْتَمِرَ بِشَكِّ [6:13](#) طَبِيعِيًّا مِنْ [7:2](#) مَبَاشِرًا إِلَى كَانَ الرَّسُولُ بُولس فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ يُسَهِّلُ فِي الْكَلَامِ اثْنَاءَ كِتَابَةِ رَسَالَةِهِ، وَبِنَاءً عَلَيْهِ، مِنَ الْمُمْكِنِ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ [7:1-14](#) مَجْرِيًّا إِسْهَابٍ فِي الْكَلَامِ.

- **كورنوس 1:10-14**: الفصول الأربعة [2](#) الأخيرة مِنَ الرَّسَالَةِ الثَّانِيَّةِ إِلَى أَهْلِ كُورنوس تُمَثِّلُ لَعْرًا. إِنَّ تَبَرَّةَ هَذِه الْفَصُولِ هِيَ تَبَرَّةُ اسْتِياءٍ وَسُخْرِيَّةٍ. يَعْتَقِدُ الْبَعْضُ أَنَّهَا جُزْءٌ مِنَ رَسَالَةِ الرَّسُولِ بُولس "الشَّيْدِيَّةَ الْلَّهَجَةَ" (انظر [7:8](#))؛ لَكِنَّهَا غَيْرُ مُحْتمَلٍ، لَأَنَّ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي كُورنوس قدْ تَجاوَبُوا مَعَهَا بِالتَّوْبَةِ ([9:7](#)). يَبَدُوا الْأَمْرُ مَنْطَقِيًّا أَكْثَرَ بِاعتِبَارِ [10:13](#) كُتُبَتْ لَاحِقًا بِعْدِ [9:1](#) كَرِهًا فَعَلَى وَضْعِ حَدِيدٍ ظَهَرَ بَعْدَ قُدُومِ الْمُعَلَّمِينَ الْكَلِيْبَةَ إِلَى كُورنوس ([11:4](#)، [12:15](#)). وَقَدْ أَسْتَقْبَلُهُمْ مُؤْمِنُو الْكِنِيسَةِ فِي كُورنوس بِحَرَارَةٍ. وَعَلَى نَحْوِ سَرِيعٍ أَعْدَادٌ هُولَاءِ الْمُعَلَّمِينَ فَتَحَّلَّ جُرُوحٌ قَيْمِيَّةٌ، كَمَا أَشَارَوْا إِلَيْهِ أَنَّ الرَّسُولُ بُولس لَمْ يَكُنْ رَسُولًا حَقِيقِيًّا وَلَا حَلَّى مَسِيحِيًّا (انظر [10:7](#)، [10:10](#)، [11:5](#)، [11:15](#))؛ عَنْدَمَا اسْتَشَعَرَ الرَّسُولُ بُولس خَطَرَ هَذِهِ ([12:11](#)). الْأَكَادِيْبِ، كَتَبَ هَذِه الْفَصُولَ الْأُرْبَعَةَ بِالسُّخْرِيَّةِ وَالْهَجَاءِ، وَالْتَّهَكُّمِ، وَالْدِفَاعِ عَنِ النَّفْسِ. فِي قُلُبِ [الفصول 10-13](#)، يَوْجِدُ لِلرَّسُولِ ما يُعْرَفُ بِاسْمِ "حدِيثِ الغَيِّي" ([12:10-11:16](#))، الَّذِي لَجَأَ فِيهِ الرَّسُولُ إِلَى التَّبَاهِي بِالْأَمْمِ إِذْ أَجْرَيَهُ الضرُورَةُ عَلَى ذَلِكَ ([17:16](#)، [11:1](#)).

لَا يَمْكُنُنَا أَنْ نَحِدَّ مَا إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَاتُ الْمُحَفَّظَةُ فِي [الفصول 10-13](#) قدْ جَعَلَتْ فِي صُنْدُوقِ الْمَهَيَّدَاتِ وَالْمَفَاعِلِ مَرَّةً أُخْرَى عَنِ الْمَكَانَةِ الرَّسُولَيَّةِ لِلرَّسُولِ بُولس فِي كُورنوس. عَقَبَ هَذِه الرَّسَالَةِ، قَامَ الرَّسُولُ عَلَى الْأَرْجَحِ بِزِيَارَةٍ إِلَى كُورنوس ([أَعْمَالُ الرَّسُولِ 20:2](#)) وَذَلِكَ عَنْدَمَا جَاءَ إِلَى الْيُونَانَ. وَفِي التَّهَيَّةِ، أَنْجَرَ إِلَى أُورُنْتِيلِيمَ مَعَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَبَرَّأَتْ بِهَا الْكَنِيسَةُ، بِمَا فِيهَا كِنِيسَةُ كُورنوس. وَهَكُذا، يَمْكُنُ القُولُ بِأَنَّ الرَّسَالَةَ الْأُخْرَيَّةَ لِلرَّسُولِ بُولس هيَ أَكْثَرُ رَسَالَةِهِ فَعَالِيَّةً، فَقَدْ تَمَكَّنَ الرَّسُولُ مِنْ رِبْعِ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي كُورنوس. بَعْدَ أَرْبعِينِ سَنَةً مِنَ رَسَالَتِ الرَّسُولِ بُولس، تَحَدَّثَ رَسَالَةُ أَكْلِيْمَنْدِسُ الْأُولَى بِحَرَارَةٍ عَنِ خَدْمَةِ الرَّسُولِ بُولس، وَهِيَ رَسَالَةٌ كَتَبَهَا قَائِدٌ فِي كِنِيسَةٍ رُومَا إِلَى الْكِنِيسَةِ الَّتِي فِي كُورنوس.

آلام شخص آخر (المسيح) تألم من أجلهم. ولا يزال هذا الأمر مرتبًا بالقيادة الكنيسية والحياة اليومية بين المسيحيين اليوم.

### مضمون ومعنى الرسالة

الرسالة الثانية إلى أهل كورثوس هي وثيقة إنسانية للغاية تفتح نافذة على الحياة الداخلية للرَّسُول بُولس. لهذا السبب، تُوصف بأنها الرسالة الأكثر تعابيرًا عن شخصية الرَّسُول بُولس.

- **التصويف الوظيفي للخادم:** التصويف الأول من الرسالة (7:16-1:1) يشرح ويصف مسؤوليات وامتيازات القائد. رسالة الانجيل جديدة (3:1-18) ولا بد من البرهنة على مصداقيتها بأسلوب حياة من يجاهرون بها. يأتي الانجيل إلى الناس برسالة المصالحة (21-5:1).

**جوهر الانجيل:** يحتوي الفصل 5 على شرح من أكمل الشروحات لرسالة الانجيل المركبة عند الرَّسُول بُولس (21:18). أخبر الرَّسُول بالفعل مؤمني الكنيسة في كورثوس بأنه قد جاءهم مُبيضاً بيسوع، التَّسْبِيح مَصْلُوبًا (1 كورثوس 1:18-2:2). والآن يوضح لهم كيف ينبغي تطبيق هذه الرسالة في ضوء الوضع الحالي: الناس في عداوة مع الله بسبب الخطية، لكن تجاوزاً مع الاحتياج البشري، يادر الله بالنصرف. لقد تعامل الله في المسيح مع مشكلة الخطية والاغتراب عنه بواسطة تجسد المسيح، إذ حمل المسيح خطايانا على عاتقه في الصليب. عن طريق المسيح، يسترّنا الله إلى علاقة السلام معه والقبول لديه. وبناؤنا صوت الانجيل أن نصالح مع الله (2 كورثوس 5:20) وأن نتمسك بالمصالحة معه، وينبغي أن نتمسّك بهذه العلاقة في كل أيام حياتنا، الأمر الذي يعني الولاء للانجيل كما أعلنه الرَّسُول بُولس، والافتخار عن الشرور الأخلاقية. كذلك الشرور التي اجتاحت مدينة كورثوس.

- **الدُّعْوَة إلى حياة القداسة:** ما يجري عبر هذه الرسالة هو دعواتٌ لحياة القداسة. الصورتان السائدتان في الرسالة هما عن الكنيسة بوصفها هيكلًا وغُرُوسًا (11:2). وتتحدث كلتا (6:14-7:1) الصورتين عن الطهارة والتُّكْرِيس. الهيكل هو المكان المقدَّس لعبادة الله، ولذلك ينبغي أن يكون شعب الله مُكرَّساً لهذه المهمة. كما ينبغي على الغُرُوس أن تكون أمينةً مع زوجها.

**الحاجة إلى عطاء سخي:** يُخصص الرَّسُول بُولس لهذه الفكرة وَحْدَهَا فصلين طويلين (9:15-8:1) من الضروري على مؤمني كورثوس، المنخرطين في الصّرائات، مراعاة احتياجات الآخرين، وخاصة المؤمنين من أصول يهودية المضروبين بالفقر في أورشليم. إنَّ الرَّبَّ يسوع المسيح المتجسد هو مثالنا الأسمى في العطاء البادل (8:9).

ما كان معروضاً للخطر في كنيسة كورثوس هو جوهر الانجيل المعتبر عنه بالصَّلَبِيْب. بالنسبة إلى مؤمني الكنيسة في كورثوس، فإن اختبار بُولس للألم والضعف كرسُول بدا متناقضًا مع سلطانه الرَّسُولي. ومع ذلك، فإنَّ جوهر الانجيل في حقيقة الأمر بالنسبة إلى الناس هو أن يُقبلوا